

شجع الزراعة اللبنانية إشتر إنتاج بلدك



أخبار التنمية الزراعية

T H E A D P N E W S L E T T E R



مشروع التنمية الزراعية
Agriculture Development Project
ADP
MED/2003//5715



Issue 19 - Special Issue No 3 - 2008

العدد ١٩ - عدد خاص رقم ٣ - ٢٠٠٨

This special issue is the second of two issues dedicated to tackling legislative requirements for foodstuffs namely fruits and vegetables to enter EU markets. This issue incorporates legislations regarding the following five topics: Standards for Marketing Fruits and Vegetables, Labeling, Residue Levels for Pesticides, Packaging, and Specific Food Categories. The information featuring below is a summary of the original text which you can get by contacting us or by logging onto the ADP website: www.adplb.com

يتناول هذا العدد الخاص وهو الجزء الثاني من سلسلة مخصصة للتشريعات المعتمدة لتسويق المنتجات الغذائية، ضمناً الفواكه والخضار في أسواق الاتحاد الأوروبي. يشمل هذا الجزء تشريعات تعنى بخمسة مواضيع وهي: مواصفات تسويق الفواكه والخضار، التمريك، الترسبات الكيميائية للمبيدات، التوضيب، ومجموعات معينة من الغذاء. إن المعلومات الواردة أدناه هي تلخيص للنص الكامل الذي يمكنكم الحصول عليه عبر الإتصال بنا أو عبر مراجعة الموقع الإلكتروني للمشروع. www.adplb.com

في هذا العدد

Standards for Marketing Fruits and Vegetables P 2

- Quality standards for Marketing Fruits and Vegetables

Labeling P 4

- Labeling for Marketing Fruits and Vegetables
- Food labeling, including nutrition and allergens labeling

Residue Levels for Pesticides P 6

- Maximum Residue Levels (MRLs) for Pesticides

Packaging P 7

- Introduction to (Export) Packaging
- Packaging and Packaging Waste
- Wood Packaging Materials

Specific Food Categories P 8

- Organic Production
- Fruit Juices
- Novel Foods
- Genetically Modified Organisms (GMOs)
- Irradiation of Food (Ionizing Radiation)
- Radioactive Contamination of Food



مواصفات تسويق الفواكه والخضار ص ٢

- مواصفات الجودة لتسويق الفواكه والخضار

التمريك ص ٤

- بطاقات التعريف الخاصة بتسويق الفواكه والخضار
- بطاقات التعريف المتعلقة بالمحتويات الغذائية والمواد المثيرة للحساسية

الترسبات الكيميائية للمبيدات ص ٦

- الحدود القصوى للترسبات الكيميائية

التوضيب ص ٧

- مقدمة حول توضيب المنتجات الغذائية المعدة للتصدير
- التوضيب والنفايات الناتجة عنه
- مواد التوضيب الخشبية

مجموعات معينة من الغذاء ص ٨

- الإنتاج العضوي
- عصير الفاكهة
- الأغذية الجديدة
- الكائنات الحية المعدلة جينياً
- معالجة الأغذية بالإشعاع (الإشعاع الأيوني)
- التلوث الإشعاعي للأغذية

فريق عمل النشرة الشهرية لدى غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان:

إيلي مسعود وطوني حجار (الأسواق المحلية)، نسيمة غانم (أسواق التصدير)، رانية بزري وربيعة صبرا (التحرير)



مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي



وزارة الزراعة



يصدرها اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان

مواصفات تسويق الفواكه والخضار Standards for Marketing Fruits and Vegetables

مواصفات الجودة لتسويق الفواكه والخضار

Quality Standards for the Marketing of Fruit and Vegetables

يحدد الاتحاد الأوروبي في النظام ١٩٩٦/٢٢٠٠ معايير النوعية المعتمدة لتسويق الخضار والفواكه الطازجة وشروط التعريف بواسطة البطاقات الخاصة بها. يفرض هذا النظام شروط الزامية تهدف الى ضمان سلامة المنتجات المباعة في الأسواق الأوروبية. في حال لم يكن المنتج مشمولاً بمعيار نوعية محدد من قبل الاتحاد الأوروبي تطبق عليه المعايير الدولية التي تفرضها منظمة الأمم المتحدة.

الفواكه والخضار الطازجة الخاضعة لمعايير التسويق السارية في الاتحاد الأوروبي بحسب النظام ١٩٩٦/٢٢٠٠	الفواكه الطازجة
لوز، تفاح، مشمش، أبوكادو، كرز، حمضيات، عنب، بندق، كيوي، شمام، برتقال، ببايا، دراق، خوخ أملس، أجاص، خوخ، فريز، جوز، بطيخ.	
خرفوف، هليون، باذنجان، فول، كرنب بروكسيل، ملفوف، كرنب، جزر، قرنبيط، كرفس، كوسا، خيار، توم، خس، هندباء، كراث، فطر، بصل، لوبياء، سبانخ، فلفل حلو، بندورة، هندباء عريضة الأوراق.	الخضار الطازجة

ملاحظة: يعتمد الاتحاد الأوروبي تشريعات منفصلة خاصة بتسويق الموز.

تشمل معايير التسويق المعلومات التالية:

تعريف المنتج	الحد الأدنى للمواصفات
يشدد التعريف على أن المعايير تنطبق على المنتج الطازج (تستثنى المنتجات من نفس النوع المعدة للاستعمال الصناعي).	تشمل الخصائص المادية للمنتج الذي يجب أن يكون: كامل، سليم، نظيف، خال من أي أثر لإصابة بالحشرات أو الأمراض، خال من أية رطوبة خارجية غير طبيعية، خال من الروائح أو الطعم الغريبين.
يشدد التعريف على أنه من النخب الأكثر، أو النخب الأول أو النخب الثاني استناداً إلى خصائصه كالمظهر الخارجي، النوعية، مدة صلاحية استعماله بعد الحصاد، الحجم ومزايا أخرى محددة.	كما تشمل خصائص النضوج والقطاف بحيث يجب أن يتم القطاف بشكل سليم وأن يكتمل النضوج بشكل يسمح للثمرة بمتابعة التحول الطبيعي كي تصل إلى درجة النضوج الطبيعي وتحمل عمليات التحميل والشحن والتفريغ للوصول سليمة إلى بلد المقصد.
يُصنف المنتج وفق نظام خاص بالأحجام.	يشدد التعريف على أنه من النخب الأكثر، أو النخب الأول أو النخب الثاني استناداً إلى خصائصه كالمظهر الخارجي، النوعية، مدة صلاحية استعماله بعد الحصاد، الحجم ومزايا أخرى محددة.
يجب أن تكون الثمار متجانسة وموضبة بطريقة تضمن حمايتها، كما يجب أن تكون المواد المستعملة في التوضيب نظيفة ومن نوعية مناسبة. يجب استعمال حبر غير سام أو صمغ لأغراض تعريفه.	يُصنف المنتج وفق نظام خاص بالأحجام.
التعريف: الموضب و/أو الشاحن (الاسم والعنوان) هوية ومحتوى العبوة التصنيّف التجاري: النخب؛ الحجم، أو العدد (للثمار الموضبة صفوفاً وطبقات). منشأ الثمار- بلد المنشأ: منطقة الإنتاج علامة مراقبة الجودة	يجب أن تكون الثمار متجانسة وموضبة بطريقة تضمن حمايتها، كما يجب أن تكون المواد المستعملة في التوضيب نظيفة ومن نوعية مناسبة. يجب استعمال حبر غير سام أو صمغ لأغراض تعريفه.

شهادة المطابقة Certificate of Conformity



يجب أن ترفق الفواكه والخضار الطازجة المستوردة من خارج دول الاتحاد الأوروبي، وبموجب أحكام النظام ٢٠٠١/١١٤٨، بشهادة المطابقة للتأكيد على التزام هذه المنتجات بمعايير الاتحاد الأوروبي. أما بالنسبة للمنتجات المعدة للتصنيع الغذائي، فيجب أن تحصل على شهادة الاستعمال الصناعية (Certificate of Industrial Use).

الحدود القصوى لترسبات المبيدات Maximum Residue Levels-MRLs ينص النظام ٢٠٠٥/٣٩٦ على الحدود القصوى لترسبات المبيدات في المنتجات الزراعية الذي عدل من خلال النظام ٢٠٠٨/١٤٩.

أنظمة ضمان صحة وحماية النباتات

يحدد الاتحاد الأوروبي في التوجيه ١٩٨٩/٢٠٠٢ الإجراءات الوقائية لمنع إدخال كائنات حية مضرّة بالنباتات الى أسواقه. يفرض التوجيه على بعض المنتجات من أصل نباتي الحصول على شهادة صحة نباتية (وثيقة رسمية تؤكد معاينة المنتج الموصوف استناداً الى إجراءات محددة وخلوه من الآفات الزراعية وتقيده بأحكام التشريعات الحالية). يستند هذا التوجيه الى أحكام المعاهدة الدولية لحماية النبات (International Plant Protection Convention-IPPC) والتي بموجبها انشأت المنظمة العالمية لحماية النبات (International Plant Protection Organization-IPPO) التي تنسق بين حكومات الدول الأوروبية في مجال حماية النبات في منطقة أوروبا والبحر المتوسط.

التصنيف

Labeling

بطاقات التعريف الخاصة بتسويق الفواكه والخضار

Labeling for Marketing Fruits and Vegetables

مقدمة

تهدف معايير التسويق الى تنظيم وضمان نوعية المنتجات المطروحة للبيع في السوق. بغية تسويق الفواكه والخضار الطازجة في أسواق دول الاتحاد الأوروبي يجب ان يتقيد مصدر هذه المنتجات بالشروط الملزمة والمنصوص عليها في القوانين التي وضعتها مفوضية الاتحاد الأوروبي.



موجز التشريعات

استناداً الى النظام ١٩٩٦/٢٢٠٠، يجب ان توضع على مستوعبات الفواكه والخضار الطازجة بطاقات تشمل معلومات متنوعة تتعلق ببلد المنشأ، وتعريف عن هوية المعبئ او المرسل، وبطبيعة المنتج، ومصدره ومواصفاته التجارية. يجب ان تعرض هذه المعلومات في شكل واضح على أحد جوانب المستوعب، مطبوعة كانت على المستوعب او ملصقة بواسطة بطاقة على المستوعب. عدل النظام ٢٠٠٤/٩٠٧ معايير التسويق المطبقة على الفواكه والخضار الطازجة فيما يخص العرض والتعريف بواسطة بطاقات. يجب ان تبين بطاقات التعريف للفواكه والخضار الطازجة على الأقل بلد المنشأ، تاريخ التوضيب واسم المنتج لضمان إمكانية التعقب الكامل للمسار رجوعاً الى المزارع.



يجب تعريف المستوعبات المسبقة للفواكه والخضار الطازجة بواسطة بطاقات تحتوي فقط على اسم البائع بدلاً من اسم المعبئ/الشاحن. طبقاً لذلك، يجب ان تحمل المستوعبات مصطلح للدلالة على المعبئ و/او المرسل يشار اليه بعبارة «معبئ و/او مرسل».

هناك ممارسة شائعة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة تتمثل بوضع بطاقات لاصقة على الخضار او الفواكه الفردية. ينص التشريع على ما يلي بالنسبة لهذا الاتجاه: «يجب ان توضع البطاقات اللاصقة الفردية على المنتج بحيث لا تترك ورائها، عند نزعه اي أثر للصمغ ولا تسبب عيوباً في الجلد».

أظهرت الممارسة انه يتم إعداد في الكثير من الأحيان كثيرة الفواكه والخضار الطازجة على شكل مستوعبات البيع في منطقة بلد منشأها، ثم تشحن هذه المنتجات الى أسواق الاستهلاك في مستوعبات نقل يمكن إعادة استعمالها. بغية منع حصول فوضى، تعفى مستوعبات النقل من شروط التعريف بواسطة البطاقات التي نصت عليها معايير التسويق شرط ان يتم التعريف بواسطة بطاقات طبقاً لذلك تكون مرئية على الجانب الخارجي للمستوعبات. عند توضيب هذه المستوعبات في منصات نقالة يجب ذكر هذه المعلومات الخاصة على بطاقة تلصق على الأقل على جانبي المنصة.

بطاقات التعريف المتعلقة بالمحتويات الغذائية والمواد المثيرة للحساسية
Food labeling, including nutrition and allergens labeling

تنظم القوانين في الاتحاد الأوروبي طريقة ترميز (تعريف) الأغذية بواسطة بطاقات التعريف عبر:

- تشريع عام (افقي) رقم ١٣/٢٠٠٠ يطبق على كافة المنتجات الغذائية.
- توجيهات إضافية (directives) عمودية تنص على شروط خاصة بمنتجات غذائية محددة (السكر، الأظعمة السريعة أو المجمدة، الأغذية التي تحتوي مكونات معدلة جينياً).

موجز التشريعات

ينص التوجيه ١٣/٢٠٠٠ على شروط التعريف عن المنتجات الغذائية (الموضبة مسبقاً)، إن بواسطة البطاقات، أو الترويج أو الإعلان، والذي عدل مؤخراً من خلال التوجيهين التاليين:



- ١٠١/٢٠٠١: يعني بالتعريف بواسطة بطاقات، العرض والإعلان عن المواد الغذائية.
- ٨٩/٢٠٠٣: يعني بتعريف المكونات الموجودة في المواد الغذائية.
- يشدد التوجيه، الذي ينص على الشروط الإلزامية للتعريف بواسطة البطاقات، على ضرورة تفادي:
- ١. خداع المستهلك حول خصائص أو تأثيرات المادة الغذائية
- ٢. والترويج الكاذب للخصائص العلاجية والشفائية لمادة غذائية ما.
- يجب ان تبين بطاقة التعريف:
- ١. الاسم الذي يباع بموجبه المنتج.
- ٢. المكونات.
- ٣. كمية مكونات محددة او فئات محددة من المكونات.

٤. الحجم الصافي للمواد الغذائية الموضبة مسبقاً.
 ٥. تاريخ إنتهاء الصلاحية خاصة بالنسبة للمواد السريعة التلف .
 ٦. الشروط الخاصة بالتخزين او بالاستعمال .
 ٧. الاسم التجاري، وعنوان المصنع او الموضب، او البائع الموجود في الاتحاد الأوروبي.
 ٨. تفاصيل مكان المصدر أو المنشأ .
 ٩. نسبة الكحول في المشروبات التي تحتوي نسبة كحول تزيد عن ١.٢٪ من الحجم .
- يجب ان تكون التفاصيل المطلوبة مفهومة ومقروءة وغير قابلة للمحو. كما يجب استعمال لغة يسهل فهمها من قِبَل المستهلك (عادة ما تكون لغة البلد المستهلك). ويمكن استعمال بطاقة تحوي أكثر من لغة واحدة.

التعريف بواسطة بطاقات للمواد المثيرة للحساسية

ينص التوجيه ٨٩/٢٠٠٣ (الذي عدل التوجيه ١٣/٢٠٠٠ على ضرورة ذكر على بطاقات التعريف كافة المواد المصنفة «المسببة للحساسية» كجزء من المكونات. يحدد الملحق IIIa (انظر الجدول أدناه) لهذا التوجيه لائحة المواد المسببة للحساسية. يشمل التعديل الحديث ٢٦/٢٠٠٥، وبصورة مؤقتة، بعض المنتجات التي تقع ضمن مجموعة المواد المثيرة للحساسية.

بطاقات التعريف الخاصة بالمحتوى الغذائي Nutrients

يركز التوجيه ٤٩٦/١٩٩٠ على بطاقات التعريف الخاصة بالمحتوى الغذائي (nutrients) وهو يطبق على المواد الغذائية التي سوف تسلّم الى المستهلك النهائي وأماكن تزويد وبيع الأغذية بالجملة. لا يطبق هذا التوجيه على أنواع المياه المعدنية ومكملات/مضافات الحمية. إن التعريف بواسطة بطاقات المحتوى الغذائي اختياري ويصبح الزامياً في حال رُوّجت الشركة ادعاء خاص بالتغذية.

التعريف بواسطة بطاقات للكافيين والكينين

يحدد التوجيه ٦٧/٢٠٠٢ الشروط الخاصة بالتعريف بواسطة بطاقات للمنتجات التي تحتوي على الكافيين والكينين، والتي توجب ذكر كميات الكافيين و/او الكينين المستعملة بالاسم في لائحة المكونات تحت عنوان «مطيبات الطعام».

في حال احتواء المشروب المعد للاستهلاك النهائي على كافيين بمعدل يزيد عن ١٥٠ ملغ/ليتر، يجب ذكر عبارة «محتوى عالٍ من الكافيين» على بطاقة التعريف يتبعها نسبة الكافيين بين هلالين، معبر عنها بالملغ/١٠٠ ملليتر. لا يطبق هذه الشرط على منتجات من بينها «القهوة» او «الشاي» تحت الاسم التجاري الذي تباع بموجبه.

ابتداءً من الأول من تموز ٢٠٠٤، يمنع دخول المنتجات التي لا تتقيّد بأحكام الأمر التوجيهي الى أسواق الاتحاد الأوروبي.

الجدول ١: لائحة المواد المثيرة للحساسية

المواد المثيرة للحساسية المدرجة في الملحق IIIa للتوجيه ١٣/٢٠٠٠ والمدرجة في التوجيه ٢٦/٢٠٠٥	المواد المثيرة للحساسية المدرجة في الملحق IIIa للتوجيه ١٣/٢٠٠٠
<ul style="list-style-type: none"> • شراب الغلوكوز ذو قاعدة الحنطة بضمنه الدكتوروز • مالتوديكتريجات ذات قاعدة الحنطة • شراب الغلوكوز ذو قاعدة الشعير • الحبوب المستعملة في مواد التقطير للكحول 	<ul style="list-style-type: none"> • الحبوب التي تحتوي الجلوتين (مثل الحنطة السوداء، الشيلم الشعير، الشوفان، العدس، الكاموت او سلالاتها الهجينة ومنتجاتها)
<ul style="list-style-type: none"> • ليزوزيم (المنتج من البيض) المستعمل في النبيذ • الزلال (المنتج من البيض) المستعمل كعامل ترويق للنبيذ وعصير التفاح 	<ul style="list-style-type: none"> • القشريات ومنتجاتها • البيض ومنتجاتها
<ul style="list-style-type: none"> • الجيلاتين السمكي المستعمل كناقل للفيتامينات ومطيبات الطعام • الجيلاتين السمكي او إيزنجلاس المستعمل كعامل تخمير في صناعة البيرة، عصير التفاح والنبيذ 	<ul style="list-style-type: none"> • السمك ومنتجاتها
<ul style="list-style-type: none"> • زيت ودهن فول الصويا المكرر بالكامل • توكوفيرولات ممزوجة طبيعية (E٣٠٦)، توكوفيرولات "دي-ألفا" (D-alpha) الطبيعية، سكينك التوكوفيرول "دي-ألفا" المستخرج من مصادر فول الصويا • فيتوستيرولات مستخلصة من زيوت نباتية واسترات • الفيتوستيرولات المستخلصة من مصادر فول الصويا • استرات ستانول نباتية منتجة من ستيرولات الزيت النباتي من مصادر فول الصويا 	<ul style="list-style-type: none"> • الفول السوداني ومنتجاته • فول الصويا ومشتقاته
<ul style="list-style-type: none"> • عند استعمالها في ناتج التقطير للمشروبات الكحولية اللاكتيكول • منتجات الحليب (الكاسيين) المستعملة كعوامل ترويق في صنع عصير التفاح والنبيذ 	<ul style="list-style-type: none"> • الحليب ومنتجاته (ضمناً) (اللاكتوز)
<ul style="list-style-type: none"> • الجوز المستعمل في ناتج التقطير في المشروبات الكحولية • الجوز (اللوز والجوز) المستعمل (كنكهة) في المشروبات الكحولية 	<ul style="list-style-type: none"> • الجوز مثلاً، البندق، الفستق الحلبي، الكاجو، البقان، جوز البرازيل، الفستق، فستق ماكاداميا وفستق كوينزلاند ومنتجاتها
<ul style="list-style-type: none"> • أوراق الكرفس وزيت الحبوب • راتنج زيت حبوب الكرفس 	<ul style="list-style-type: none"> • الكرفس ومنتجاته
<ul style="list-style-type: none"> • زيت الخردل • زيت حبوب الخردل • راتنج زيت حبوب الخردل 	<ul style="list-style-type: none"> • الخردل ومنتجاته
	<ul style="list-style-type: none"> • السمسم ومنتجاته
	<ul style="list-style-type: none"> • ثاني أكسيد الكبريت (SO٢) والكبريتيات بدرجات تركيز تزيد عن ١٠ ملغ/كغ او ١٠ ملغ/لتر المعبر عنها بالرمز SO٢.

الترسبات الكيميائية للمبيدات

Residue Levels for Pesticides

الحدود القصوى لترسبات المبيدات الكيميائية

Maximum Residue Levels (MRLs) for Pesticides

أية قوائم للمستويات القصوى لترسبات المبيدات تطبق حالياً؟

وضع الاتحاد الأوروبي قوائم موحدة لترسبات المبيدات فيما يخص ١٥٠ منتج لوقاية النباتات. كما هناك لوائح خاصة على مستوى كل دولة في الاتحاد الأوروبي تحدد المستويات القصوى لترسبات مبيدات الحشرات.

يمكن الحصول على المستويات القصوى الموحدة من الأوامر التوجيهية التالية:

• التوجيه ٣٦٢/١٩٨٦ وتعديلاته يحدد المستويات القصوى لترسبات المبيدات في منتجات الحبوب

• التوجيه ٣٦٣/١٩٨٦ وتعديلاته يغطي المستويات القصوى لمخلفات المبيدات في المنتجات من أصل حيواني.

التوجيه ٦٤٢/١٩٩٠ وتعديلاته يغطي المستويات القصوى لمخلفات المبيدات في منتجات من أصل نباتي ضمنها الفواكه والخضار.

لا زالت المنتجات غير الموحدة مغطاة بتشريعات الدولة العضو. في حال وجود قائمة وطنية للمستويات القصوى لترسبات المبيدات بالنسبة لمبيد او مجموعة محددة من المواد في الدولة العضو المستوردة (في حين لا يوجد لها تشريع على مستوى الاتحاد الأوروبي)، وكان المنتج المستورد متوافقاً معها، يجوز عندئذ تسويق هذا المنتج في تلك الدولة. من المحتمل ان يواجه المستوردون بعض المشاكل في هذا السياق في تسويق منتج ليس له تشريع في دول أخرى أعضاء في المجموعة الأوروبية.

في حال عدم وجود تشريع على مستوى الاتحاد الأوروبي او الدولة العضو المستوردة، يحتاج المصدر عندئذ الى الحصول على «تسامح استيراد».

أية قوائم للمستويات القصوى لترسبات المبيدات سوف تطبق في المستقبل؟

جمعت المفوضية الأوروبية بيانات حول المستويات القصوى لترسبات المبيدات غير الموحدة بين الدول الأعضاء. تمّ اعداد قائمة تشمل أعلى المستويات للحدود القصوى لترسبات المبيدات المعتمدة على الصعيد الوطني لكافة المحاصيل او المجموعات الموحدة من المواد النشطة استناداً الى معلومات الدولة الفردية.

بنية النظام رقم ٢٠٠٥/٣٩٦

يشكل هذا النظام الجديد إطار عمل تنظيمي نشر في آذار ٢٠٠٥. ينصّ النظام على تطوير أربعة ملاحق. يصبح النظام واجب التطبيق بالكامل فقط بعد ان تدخل هذه الملاحق حيز التنفيذ. عندما يطبق بالكامل يكون بذلك قد حلّ محل الأوامر التوجيهية النافذة المفعول في الوقت الحاضر.

تتألف الملاحق الأربعة من:

- الملحق I:** قائمة بالمنتجات ومجموعات المنتجات التي تطبق عليها المستويات القصوى الموحدة لترسبات المبيدات.
- الملحق II:** قائمة التسامحات النهائية التي أخذت في الاعتبار على مستوى الاتحاد الأوروبي. سوف يشمل هذا الملحق قوائم المستويات القصوى للمخلفات النافذة المفعول في الاتحاد الأوروبي المشمولة في الأوامر التوجيهية الصادرة عن الاتحاد الأوروبي والنافذة المفعول في الوقت الحاضر.
- الملحق III:** قائمة مؤقتة للمستويات القصوى لترسبات المبيدات.
- الملحق IV:** قائمة بالمواد النشطة التي ليس من الضروري وجود قائمة بالمستويات القصوى لترسبات المبيدات الخاصة بها.

وضعية تطبيق النظام رقم ٢٠٠٥/٣٩٦

نشر النظام ٢٠٠٦/١٧٨ بغية وضع الملحق I حيز التنفيذ الوارد في النظام الذي يدرج المنتجات الغذائية والأعلاف التي تطبق عليها المستويات القصوى لترسبات مبيدات الحشرات. يعطي هذا الملحق مراجعة شاملة للمنتجات ومجموعات المنتجات التي تطبق عليها المستويات القصوى للمخلفات ويحدد في نفس الوقت بنية قوائم المستويات القصوى لترسبات المبيدات. حتى الوقت الحاضر، كان الملحق الأول هو الذي تمّ إكماله بصورة رسمية.

الخطوات التالية في تأمين التجانس

تركز الاهتمام الرئيسي حالياً على الملحق III من أجل وضع قائمة بالمستويات القصوى المؤقتة لترسبات المبيدات. تغطي هذه القائمة كافة المستويات القصوى المؤقتة للترسبات (التي لم توحد على مستوى الاتحاد الأوروبي حتى الآن) بالإضافة الى المستويات القصوى الوطنية لترسبات المبيدات غير المتجانسة السائدة حالياً ضمنها تسامحات الاستيراد.

جمعت المفوضية الأوروبية كافة المعلومات من كافة الدول الأعضاء وأجرت مقارنة بين كافة

المستويات القصوى لترسبات المبيدات لدى الدول الأعضاء والمستويات القصوى لترسبات المبيدات المحددة بموجب الدستور الغذائي (Codex Alimentarius). استناداً الى هذه المعطيات أنشأت المفوضية الأوروبية مسودة قائمة متجانسة تؤكد أعلى المستويات القصوى لترسبات المبيدات بالنسبة لكل محصول.

تصبح القائمة نافذة المفعول فقط بعد مراجعة المنظمة – European Food Safety Authority EFSA ويتم تثبيتها لاحقاً من قبل المفوضية الأوروبية. قدمت هذه القائمة في البدء الى منظمة EFSA لإجراء تقييم حول سلامة المستهلك. استناداً الى نتيجة ذلك التقييم، سوف يتم اقتراح قائمة بالمستويات القصوى المؤقتة للمخلفات من قبل المفوضية الأوروبية تشكل الملحق III للنظام ٢٠٠٥/٣٩٦.

تسامحات الاستيراد

توجد ثلاث حالات حيث تكون «تسامحات الاستيراد» ضرورية عند استيراد منتج زراعي:

• يحتوي على ترسبات مبيدات لمادة مستعملة في دول المجموعة الأوروبية لكن حيث لا تكون السلعة منتجة في دول المجموعة الأوروبية مثلاً البابايا. في هذه الحالة يجب عادة توفر شهادة خبير في الدول الأعضاء التي تبلغ عنها.

• عولج بمادة لم تعد تستعمل او لم تستعمل بعد في دول المجموعة الأوروبية. في هذه الحالة لا تتوفر عادة شهادة خبير في دول المجموعة الأوروبية ولذلك يجب تزويد معطيات كاملة حول كمية السمية والترسبات.

• عولج بمادة تستعمل في دول المجموعة الأوروبية ولكن حيث يسمح قانون الممارسة الزراعية الجيدة (GAP) الأجنبي بوجود مستويات أعلى للترسبات من ما يسمح به قانون الممارسة الزراعية الجيدة المتبع بشكل حاسم في دول المجموعة الأوروبية. في هذه الحالة، تطلب السلطات الأوروبية معلومات اضافية.

• بموجب النظام الجديد ٢٠٠٥/٣٩٦ يجوز للدولة العضو وضع تسامحات استيراد ولكنه سيطبق على كافة دول الاتحاد الأوروبي. بالنسبة للمواد المشمولة في الأمر التوجيهي ١٩٩١/٤١٤، سوف تنقل الى الملحق II في لائحة التسامحات النهائية. أما المواد غير المشمولة فسوف تنقل الى الملحق III في القوائم المؤقتة

التوضيب

Packaging

مقدمة حول توضيب المنتجات الغذائية المعدة للتصدير

Introduction to (Export) Packaging

<http://europa.eu/scadplus/leg/en/lvb/l21207.htm>

مبادئ التوضيب

تختلف المنتجات الواجب توضيبها بدرجة كبيرة من جهة خصائصها ووظائفها وتوفرها وسعرها. لكن، ليس التوضيب هو ما يرغب الصناعي في بيعه. صحيح ان التوضيب يعطي ميزات لكنه يزيد كلفة المنتج ولكن يجب ان يكون ملائماً لأهداف الشركة (نوعية المنتج، كلفة الإنتاج، ألخ). من الضروري، إذا، تحديد ما هي الشروط بدقة، أي ما هو المطلوب لكي تنقل السلع من المعمل الى المستهلك بطريقة تزيد من المبيعات والأرباح. ثمة ثلاث مجموعات من الحقائق يجب معرفتها قبل ان يصبح بالامكان تحديد نوع التوضيب الفعال:

- الحقائق حول المنتج
- الحقائق حول طريقة التوزيع والرحلة المتوقعة
- الحقائق والاعتبارات حول التسويق
- من الضروري أيضاً دراسة الطرق التي يمكن ان يتضرر بها المنتج ميكانيكياً، او كيف ستندهور حالته تحت تأثيرات المناخ، ودراسة هذه الأمور فيما له علاقة بالأخطار التي سوف تواجهها الرزمة خلال النقل والتوزيع والتخزين.

المناقشات مع الموردين

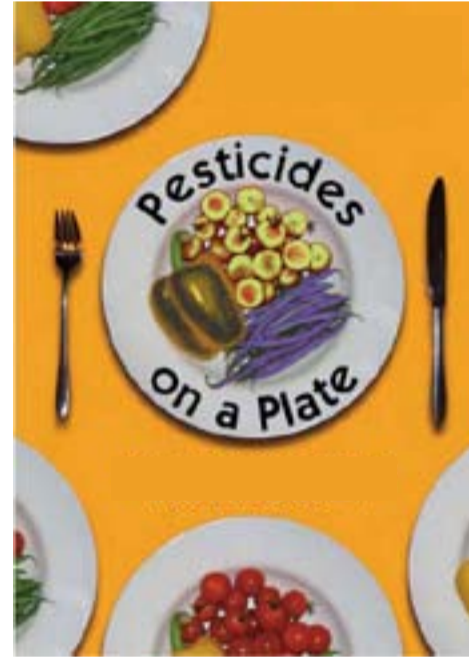
لأجل الاتفاق على الحد الأدنى من المعايير التي يجب على المورد تلبيتها، درجت بين خبراء التوضيب في الشركات الأوروبية عادة القيام بزيارات نظامية لمورديهم للتوصل الى اتفاق حول:

الأصناف التي تشملها المواصفات

- مستوى العيوب التي قد تقود الى الرفض
- الإجراءات التي يجب أتباعها عندما يتم رفض دفعة من المواد. عندها فقط يمكن صياغة عقد الشراء.

يمكن ان تفرض السلطات المواصفات، وقد يكون لهذه المواصفات الحسنة التالية:

- وضع حد أدنى من المعايير لشروط التصدير
- إقامة منافسة نزيفة بين:
- موردي نفس مواد التوضيب
- المصدرين الى نفس الأسواق
- الإدخال والمحافظة على مستوى عال من النوعية للصادرات
- المحافظة على سمعة البلد كمصدر سلع ذات نوعية جيدة.



العنوان/الموضوع	الهيئة الأوروبية للمواصفات
EN 13427:2004 التوضيب - شروط استعمال المعايير الأوروبية في مجال التوضيب ونفاياته	CEN
EN 13428:2004 التوضيب - شروط محددة للصناعة والتركيب- الوقاية بتخفيض المصدر	CEN
EN 13429:2004 التوضيب - إعادة الاستعمال	CEN
EN 13430:2004 التوضيب - شروط التوضيب للمواد القابلة للاستعادة عن طريق التدوير	CEN
EN 13431:2004 التوضيب - شروط التوضيب على شكل طاقة مستعادة، متضمنة مواصفات القيمة الأدنى لأقل قيمة حرارية	CEN

خلاصة التوجيه ٦٢/١٩٩٤

المواد (CAS number) *	المنتجات:
رصاص (9-43-7439)، كاديوم (9-43-7440)، زئبق (7439-6-97)، الكروميوم السداسية التكافؤ (9-29-18540).	التوضيب ونفايات التوضيب
مجموع مستويات التركيز (الترسب) لهذه المواد لا يجب ان يتعدى الـ ١٠٠ ppm بالوزن. الأقفاس البلاستيكية والمنصات البلاستيكية النقالة التي توضع عليها السلع كما التوضيب الزجاجي المصنوع من المواد المدوره مسموح له ان يتجاوز هذا الحد.	الشرط:
قيد التطبيق	الوضع: Status
الأمر التوجيهي ٦٢/٤٩٩١، القرار ١٩٩٩/١٧٧٧ والقرار ١٧١/٢٠٠١	المصدر:

* رقم CAS هو رقم تعييني وحيد مخصص للكيميائيات من قبل Chemicals Abstracts Services، وهو قسم تابع للـ American Chemicals Society.

مواد التوضيب الخشبية

Wood Packaging Materials



وضع الاتحاد الأوروبي تشريعات تهدف لمنع استعمال كائنات حية مؤذية للنباتات ومنتجات النبات في التوجيه رقم ٢٩/٢٠٠٠ (وتعديلاته). في الأول من آذار ٢٠٠٥ عدل التوجيهان ١٥/٢٠٠٥ و ١٠٢/٢٠٠٤ التوجيه ٢٩/٢٠٠٠ بحيث حددا الشروط الخاصة بمواد التوضيب او الأسافين الخشبية المستعملة لتصدير السلع الى الاتحاد الأوروبي بالاستناد الى المعيار الدولي رقم ١٥ للإجراءات الخاصة بصحة النباتات وبالحجر النباتي

ISPM 15 International Standards for Phytosanitary Measures. تطبق هذه الشروط على كافة مواد التوضيب الخشبية مثل صناديق التوضيب، العلب، البراميل، الاسطوانات ومواد توضيب مشابهة، منصات نقالة، صناديق منصات نقالة وغير ذلك.

- يعفى من ذلك:
- الخشب غير المصنوع بثخانة ٦ ملم أو أقل.
 - الخشب المصنوع بالضغط باستعمال الصمغ، الحرارة والضغط.
 - يوجد أيضاً شروط جديدة أخرى تطبق على الخشب المستعمل للتسفين او لدعم الشحنات غير الخشبية.

تهدف المعاهدة الدولية لحماية النباتات (IPPC International Plant Protection Convention-IPC) الى الحد من انتشار ونقل الآفات الى النباتات عبر التشجيع على اتخاذ الإجراءات المناسبة للسيطرة عليها.

المعيار الدولي لإجراءات الصحة النباتية والحجر النباتي (ISPM-international standard for phytosanitary measure) هو برنامج منبثق عن البرنامج العالمي الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة - الفاو والذي يهدف الى تنظيم سياسة الحجر الصحي للنباتات وتقديم المساعدات التقنية في هذا المجال. يحدد ISPM المعايير ويضع التوجيهات والتوصيات الى الدول الأعضاء في منظمة الفاو وأطراف أخرى معينة بغية تحقيق التوافق الدولي حول إجراءات الصحة النباتية والحجر النباتي لهدف تسهيل التجارة بالمنتجات الزراعية والحد من تطبيق إجراءات لا مبرر لها.

المعيار ISPM 15 يحدد الشروط الخاصة بمواد التوضيب الخشبية في التجارة الدولية. يمكن مراجعة هذا المعيار على موقع الانترنت www.ippc.int

المعايير والمواصفات الفنية

إن الصعوبة الكبرى بالنسبة للمصدرين الى البلدان البعيدة، هي معرفة كافة المعايير والمواصفات الفنية السائدة في السوق المستهدفة. فالمعايير والمواصفات الفنية موجودة بالنسبة لتوضيب بعض فئات المنتجات مثل المواد الغذائية والمستحضرات الصيدلانية، الخ... (بطاقات التعريف، الأحجام والأوزان القياسية، المواصفات)، لكن العديد من «المعايير» الأخرى هي مجرد شروط تجارية او تفضيلات من جانب المستهلك، لا تنظمها تشريعات؛ غير انه يجب الاعتراف بها لأنها قد تكون، أحياناً، هامة، ويجب اتباعها حيث يكون ذلك ضرورياً. فمن مصلحة المصدرين استشارة السفارات، وغرف التجارة، ومكاتب الترويج للصادرات، والمستوردين والوكالات الذين لديهم مكاتب في البلد المستهدف. علاوة على ذلك، يمكن القيام بزيارة للسوق المستهدفة بغية تكوين ملاحظات شخصية حول التفسير المحلي للأنظمة، ونظم التوزيع، وعرض المنتج، ومواد التوضيب وتصاميم منافسيهم.

التشريعات حول التوضيب ونفايات التوضيب



القضية التي حازت على اهتمام كبير خلال السنوات الأخيرة هي إدخال التشريعات الخاصة بالبيئة. فاستخدام مواد التوضيب في أوروبا كبير لدرجة انه يُنظر الى نفايات التوضيب كمشكلة كبيرة. جميع البلدان الأوروبية لديها تشريعات تهدف الى خفض، وإعادة استخدام وإعادة تدوير «مواد التوضيب المستعملة» بغية تخفيف

تأثير نفايات التوضيب على البيئة الى الحد الأدنى. يجب ان يساهم ذلك في تخفيض استخراج مواد أولية غير قابلة لاعادة الاستعمال، والحوول دون تلويث البيئة.

التوضيب والنفايات الناتجة عنه

Packaging and Packaging Waste

يوجد في تشريعات الاتحاد الأوروبي إجراءات تم وضعها فيما يتعلق بالتوضيب والنفايات المتعلقة به. يشمل التوجيه ٦٢/١٩٩٤ وتعديلاته وضع متطلبات لإدارة التوضيب والنفايات المتعلقة به. وذلك بهدف تجنب والتقليل من تأثيراته ولتأمين أعلى مستوى من الحماية البيئية.

النطاق

يُغطي التوجيه ٦٢/١٩٩٤ كافة عمليات التوضيب والنفايات الناتجة عنه في سوق الاتحاد الأوروبي، أكانت ناتجة عن الصناعة، التجارة، المكاتب، المحلات التجارية، الخدمات، الأدوات المنزلية أو عن غيرها. يكمل هذا الأمر التوجيهي شروط النوعية للتوضيب المعمول بها حالياً.

التعريف

يعرف التوجيه مصطلح «التوضيب» كالاتي: «كل المنتجات المصنوعة من أية مواد مهما كانت طبيعتها بهدف استعمالها للإحتواء، الحماية، النقل، التسليم وعرض البضائع، من المواد الأولية حتى البضائع المصنعة، ومن المنتج الى المستهلك. يشمل التوجيه ٦٢/١٩٩٤ العبوات غير المرتجعة والتي يتم استعمالها للتوضيب. بالإضافة الى ذلك، يضع هذا التوجيه مواصفات لتعريف أشمل وأوضح لمصطلح «التوضيب». الأمثلة التوضيحية لتطبيق هذه التعريفات متوفرة في الملحق أ. لتعريف مصطلح «نفايات التوضيب» يشير التوجيه الى تعريف النفايات في التوجيه ٤٤٢/١٩٧٥.

الشروط

يفرض هذا التوجيه حداً يعادل ١٠٠ ppm بالوزن لمجموع مستويات التركيز (الترسبات) للرصاص، الكاديوم، الزئبق والكروميوم السداسية التكافؤ الموجود في التوضيب. هذا يعني بان الحد الأقصى لتركيز (ترسبات) الرصاص، الكاديوم والكروميوم السداسية التكافؤ في التوضيب يجب ألا يتعدى الـ ١٠٠ ppm بالوزن.

تم وضع بعض الاستثناءات فيما يخص الأقفاس البلاستيكية والمنصات البلاستيكية النقالة التي توضع عليها السلع والمصنوعة من المواد المدورة مع إدخال مواد خارجية بحدود الـ ٢٠٪ التي لا ينطبق عليها الحد شريطة إتمام بعض الشروط الأخرى. بالإضافة الى ذلك، سمح لتركيزات المعادن الثقيلة المذكورة أعلاه بتعدي حد الـ ١٠٠ ppm بالنسبة للوزن في التوضيب الزجاجي الذي تم إنتاجه من مواد مدورة.

الشروط الأساسية المتعلقة بتصنيع العبوات، وتركيبها، وإعادة استعمالها وقابلية أنواع التوضيب للاستعادة قد تم وضعها في الملحق II. هذه الشروط تتضمن تخفيض الوزن والحجم، القابلية لإعادة الاستعمال، التدوير، استعادة الطاقة ومزج نفايات التوضيب.

من أجل تسهيل عملية الجمع، وإعادة الاستعمال، يجب ان توضع على التوضيب علامة، تكون ظاهرة ومقرؤة، تبين طبيعة مواد التوضيب.

معايير التوضيب الأوروبية

نماذج مراجعة لخمسة من معايير التوضيب الأوروبية تم نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي C 44 بتاريخ ٢/١٩/٢٠٠٥:

تصديق معتمدة). تشكل شروط الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد الحدود الدنيا، ويمكن للدول الفردية وضع شروط إضافية خاصة بإعطاء ترخيص لاستعمال شارات التعريف. تعتمد دول الاتحاد الأوروبي شارات مختلفة للدلالة على المنتجات العضوية.

تصدير المنتجات العضوية الى الاتحاد الأوروبي

يمكن أن تعطي المفوضية الأوروبية ترخيص بالتصدير لدولة اذا كانت أساليب الانتاج والمراقبة تتوافق مع أنظمة الاتحاد الأوروبي (لائحة الدول والمنتجات التي يسري عليها هذا مدرجة في الملحق I من التوجيه ٩٢/٩٤).

هذا ويتطلب التصدير غير المشمول بترخيص من المفوضية الأوروبية مجموعة مختلفة من الإجراءات ضمناً تصريح المستورد بأن المنتجات المستوردة من دول ثالثة منتجة ومراقبة وفقاً للتوجيه ١٩٩١/٢٠٩٢. يحدد النظام ١٧٨٨/٢٠٠١ إجراءات التصدير هذه.

كما يجب أن ترفق المنتجات المصدرة الى الاتحاد الأوروبي بشهادة مراقبة تصدر عن الهيئة المخولة بالتصديق في دولة المصدر تبين الكميات لكل منتج على حدة بالإضافة الى الوثائق الأخرى كالفواتير، بوليصة الشحن، قائمة الوزن، الخ. تقوم سلطات الجمارك في دول الاتحاد الأوروبي بفحص الشحنة المصدرة والتصديق عليها.

عصير الفاكهة

Fruit Juices



تدخل تشريعات الغذاء في الاتحاد الأوروبي ضمن الإطار التشريعي للقانون العام للأغذية، ويمكن تقسيمها الى:

تشريعات أفقية (بحسب الموضوع، مثلاً الحدود القصوى للترسبات، الملوثات والمواد المضافة والمواد المنكهة)، وتشريعات عامودية (بحسب نوع المنتج).

موجز التشريعات

يحدد الإطار التوجيهي الصادر عن الاتحاد الأوروبي ١١٢/٢٠٠١ الشروط الخاصة بإنتاج عصير الفاكهة وغيرها من المنتجات المشابهة المعدة للاستهلاك البشري.

النطاق

- يضع هذا الإطار التوجيهي شروطاً لأربعة أنواع من المنتجات (مفصلة في الملحق I)
- عصير الفاكهة (بما فيه عصير الفاكهة المعد من المواد المركزة)،
 - عصير الفاكهة المركز،
 - عصير الفاكهة المصنوع من الفواكه المجففة أو من البودرة المركزة،
 - رحيق العصير.

مواصفات المنتج

يحدد الملحق II التابع لهذا الإطار التوجيهي المواد الأولية التي يمكن استخدامها والتي تشمل:

- الفاكهة
- الفاكهة المهروسة (المطحونة)
- مركبات السكر
- العسل
- اللّب أو الخلايا
- مركبات الفاكهة المهروسة

كما يحدد الملحق رقم I (الجزء ٢) أنواع المعالجات والمواد المسموح استعمالها في صناعة المنتجات المشمولة بهذا التشريع.

متطلبات وضع البطاقة التعريفية

يحدد الإطار التوجيهي ١٣/٢٠٠١ الشروط المتعلقة بوضع بطاقة التعريف على المواد الغذائية كافة، ضمنها عناصر الفاكهة. غير أنه يوجد متطلبات إضافية خاصة بعصير الفاكهة وهي ترد في الإطار التوجيهي ١١٢/٢٠٠٠ كالتالي:

- أن يدل اسم المنتج (بحسب الملحق رقم ١) على نوعه.
- ذكر لائحة الفواكه المدخلة في حال استعمال أكثر من نوع من الفواكه (بترتيب تدريجي تنازلي بحسب الكمية المستعملة). في حال استعمال ثلاثة أنواع أو أكثر من الفواكه، يمكن استبدال اللائحة بعبارة «فواكه متعددة» أو بتعبير مشابه يدل، مثلاً، على عدد الفواكه المستعملة.
- يعتبر عصير الحامض، في حال استعماله للتحكم بالطعم الأسدي، مادة استثنائية؛ وحينها يجب ذكر عبارة «الحامض السيتريكي اللامائي». تجدر الإشارة الى ان الحد الأقصى لعصير الحامض و/أو مركز عصير الحامض، هو ٣ غرامات لكل لتر من العصير. التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع محددة في الملحق I من الأمر التوجيهي ١١٢/٢٠٠١.
- إضافة عبارة «محلّي» أو «أضيف السكر اليه» على بطاقة التعريف المستعملة على عناصر الفاكهة الذي تمت تحليتها عبر إضافة المواد السكرية. إضافة إشارة الى الكمية القصوى من السكر التي تمت إضافتها بعد احتسابها كمادة جافة (وحدة القياس هي غرام/لتر).
- ذكر أية إضافات من عصير أو لبّ فاكهة (محددة في الملحق II).
- ذكر عبارة «معد من مواد مركزة»، أو «معد جزئياً من مواد مركزة» في حال كان العصير ناتج بشكل كامل أو جزئي من واحد أو أكثر من المنتجات المركزة.

الشروط بالنسبة للخشب المستعمل في التوضيب (الأول من آذار ٢٠٠٥)

يجب ان تكون المواد الخشبية المستعملة في التوضيب:

- معالجة وفقاً لإحدى الطرق الموافق عليها حسب ما نص عليه المعيار ١٥ من المعايير الدولية لإجراءات الصحة النباتية المقبولة دولياً وبالأخص:
 - المعالجة بالحرارة لمواد التوضيب الخشبية لتأمين، كحد أدنى، درجة حرارة للّب الخشب تبلغ ٥٦ درجة مئوية ولمدة ٣٠ دقيقة (HT).
 - تطهير مادة التوضيب الخشبية بالبخار مع بروميد الميثيل بالتوافق مع شروط المعيار الدولي ١٥ من المعايير الدولية لإجراءات الصحة النباتية (MB).
 - إضافة إشارة/علامة الى جانب الرمز الدولي للبلد، تعرّف عن:
 - عن الاجراء المتّبع (HT أو MB). يضاف حرفاً DB للإشارة الى اذا ما كان الخشب مقشوراً.
 - يرجى ملاحظة ما يلي بالنسبة للعلامة:
 - في حال استعمال مادة توضيب خشبية صنعت، عدلت أو أعيد تدويرها خلال فترة ما بعد الأول من آذار ٢٠٠٥، يجب وضع الشعار التجاري حسب ما هو منصوص عليه في الملحق II للمعيار الدولي لإجراءات الصحة النباتية ISPM ١٥.
 - ابتداءً من الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ يسمح فقط باستيراد مواد التوضيب الخشبية المرفقة ببطاقة تحمل العلامة الصحيحة وبضمنها الشعار التجاري للاتفاقية الدولية لحماية النبات IPPC.
- هناك شرط إضافي يسري تطبيقه ابتداءً من الأول من آذار من السنة ٢٠٠٦
- ابتداءً من الأول من آذار ٢٠٠٦، بدأ تطبيق الشرط الإضافي الذي ينصّ على وجوب ان تكون مواد التوضيب الخشبية المستديرة مصنوعة من خشب مقشور ومستدير.

مجموعات معينة من الغذاء

Specific Food Categories

الإنتاج العضوي

Organic Production



حدد الاتحاد الأوروبي معايير الإنتاج الزراعي العضوي في التوجيه ١٩٩١/٢٠٩٢ وتعديلاته، كما حدد إجراءات التصدير الخاصة بهذه المنتجات في التوجيه ١٧٨٨/٢٠٠١. يعرف التوجيه ١٩٩١/٢٠٩٢ الإنتاج العضوي على أنه نظام لإدارة الأملاك الزراعية يستند على الممارسات الزراعية الصديقة للبيئة، كما يحدد الشروط الرئيسية الخاصة باستعمال الأسمدة ومبيدات الحشرات. هذا وسوف يطبق القانون رقم ٨٣٤/٢٠٠٧ ابتداءً من أول ٢٠٠٩.

شروط تسويق المنتج العضوي في الاتحاد الأوروبي

يجب ان تكون نسبة ٩٥ بالمئة من مكونات المحصول أنتجت استناداً الى مبادئ الزراعة العضوية. لأن إختيار المنتج النهائي غير كاف لإثبات ذلك، يجب ان يخضع المزارع للتدقيق خلال عملية الإنتاج. إضافة، ولأنه من المتوقع ان يستمر تعرض المنتجات لترسبات المبيدات في التربة بسبب الاستعمال السابق، يجب الانتظار بين سنتين وثلاث سنوات قبل المباشرة بالزراعة العضوية.

الشروط الأساسية لمختلف أنواع الإنتاج العضوي المقررة

إنتاج النباتات: يجب تفعيل خصوبة التربة عبر الوسائل الطبيعية (سماد أخضر، بقول، الدورة الزراعية، الخ). يسمح باستعمال الأسمدة العضوية والمعدنية المدرجة في الملحق II في حال لم تكن هذه الترتيبات كافية. وفي الحالات الطارئة، يمكن أيضاً استعمال المواد المدرجة في الجزء B من الملحق II لضمان صحة النباتات.

إنتاج المواشي: يركز المبدأ العام الذي ينظم الإنتاج العضوي للمواشي على الاعتماد المتبادل بين الحيوانات والتربة (ما يعني عدم استعمال الانتاج الذي لم يزرع لتغذية الماشية). هذا ويجب استعمال الأعلاف الطبيعية (بضمنها الحليب الطبيعي). في حال المرض، يفضل استعمال وسائل طبيعية بدلاً من المضادات الحيوية أو الأدوية.

تربية النحل: الجزء ٢ من الملحق I يحدد مبادئ رئيسيين:

- فترة تحويل تدوم سنة واحدة
- المراقبة الدقيقة لمواقع تربية النحل. يجب ان تتكون مصادر الرحيق وغبار الطلع المتوفرة (على امتداد مسافة ثلاثة كيلومترات حول مواقع تربية النحل على الأقل) متأتية بصورة أساسية من محاصيل عضوية.

التصنيع: يجب أن تضاف المكونات غير الزراعية (المضافات الغذائية، مطيبات الطعام، الماء، الملح، المعادن، الخ) بحسب الملحق VI. كما يمنع بتاتا استعمال كائنات حية معدلة جينياً والعلاجات التي تعتمد الإشعاع الأيوني. يمكن استعمال المنتجات الزراعية المنتجة طبقاً للأساليب غير العضوية بشرط عدم توفر مكونات عضوية بدلاً منها (حسب ما هو مقرر في الجزء C من الملحق VI).

إشارة التعريف

ينص النظام ١٩٩١/٢٠٩٢ على أنه يجوز استعمال شارة التعريف بالمنتجات العضوية عند اثبات أن ٩٥ بالمئة من مكونات المنتج قد انتجت بناءً على مبادئ الزراعة العضوية (من خلال شهادة

الكائنات الحية المعدلة جينياً (Genetically Modified Organisms (GMOs)

يمكن تعريف الكائنات الحية المعدلة جينياً (GMOs) على أنها كائنات حية تم تعديلها جينياً عبر طرق لا تحدث طبيعياً (عبر المزاوجة أو بإعادة الاتحاد الطبيعي). أدخل الاتحاد الأوروبي التشريعات المتعلقة بـ (GMOs) في بدايات التسعينات من القرن الماضي بهدف حماية البيئة وصحة المستهلك. في أيلول ٢٠٠٣، تم نشر قانونين، مكملاً لبعضهما الآخر، يتعلقان بـ (GMOs): القانون ٢٠٠٣/١٨٢٩ المتعلق بالأغذية والأعلاف المعدلة جينياً. القانون ٢٠٠٣/١٨٣٠ المتعلق بشروط التعقب والبطاقات التعريفية للكائنات الحية المعدلة جينياً. بدأ سريان التشريعات في ١٨ نيسان ٢٠٠٤.



التعقب
حدّد القانون ٢٠٠٣/١٨٣٠ شروط التعقب الخاصة بالمواد المعدلة جينياً. عليه، ينبغي على التجار في المرحلة الأولى ضمان وجود معلومات مكتوبة تشير إلى احتواء المنتج على مواد معدلة وراثياً لدى تسويقه في سوق الاتحاد الأوروبي، كما

ينبغي نقل هذه المعلومات إلى كافة مراحل البيع التالية.

عملية وضع بطاقة التعريف

يشترط ان يتم وضع بطاقة تعريف على كل الأغذية والأعلاف المنتجة من او المحتوية على مواد معدلة جينياً. لا ينطبق هذا الأمر على الأغذية والأعلاف التي لا تحتوي على أكثر من ٠,٩٪ من المواد معدلة جينياً (عندما تكون المحتويات قد تمت دراستها بشكل فردي). بالنسبة للمنتجات الموضبة مسبقاً، كما وللمنتجات غير الموضبة مسبقاً يجب ان يظهر على بطاقة التعريف النص التالي: «هذا المنتج يحتوي على كائنات حية معدلة جينياً او «هذا المنتج يحتوي على كائنات حية. [اسم الكائن او الكائنات الحية]».

منح التراخيص

ينبغي الحصول على ترخيص خاص لتسويق منتجات غذائية او علفية تحتوي على مواد معدلة جينياً في سوق الاتحاد الأوروبي. لذلك وتوافقاً مع شروط النظام ٢٠٠٣/١٨٢٩، تم وضع إجراءات منفصلة في النظام ٢٠٠٤/٦٤١ من أجل تنظيم موضوع التراخيص. في حال كان هناك منتج يمكن استعماله كغذاء او كعلف، فان تقديم طلب واحد يفني بالعرض. تحصل كل مادة معدلة جينياً على اشارة تعريفية خاصة (identifier) يكون مذكوراً على بطاقة المنتج التعريفية. تحتفظ اللجنة الأوروبية بسجل لكل الأغذية والأعلاف المرخص لها. التراخيص قابلة للتجديد لمدة عشر سنوات.

معالجة الأغذية بالإشعاع (الإشعاع الأيوني)

Irradiation of Food (Ionizing Radiation)

يرعى شروط معالجة المواد الغذائية بالإشعاع الأيوني التوجيهين (directives) التاليين:

- (١) التوجيه ٢/١٩٩٩: يضع شروط معالجة المواد الغذائية بالإشعاع الأيوني.
- (٢) التوجيه ٣/١٩٩٩: يحدد المواد الغذائية التي يجوز معالجتها بالإشعاع.

في الوقت الحالي وبموجب تشريعات الاتحاد الأوروبي يمكن معالجة الأغذية التالية فقط بالإشعاع: الأعشاب العطرية المجففة، التوابل ومطيبات الخضار. يتوجب على دول الإتحاد السماح بالمعالجة الإشعاعية للمجموعات الغذائية المحددة في التشريعات، كما يجوز لها السماح اضافة منتجات أخرى. علماً أن الجرعة القصوى المسموح بها هي ١٠ كيلوغرام (Kilo Gray).

متى يسمح بالمعالجة الإشعاعية؟

يحدد التوجيه ٢/١٩٩٩ الشروط العامة لمعالجة الأغذية بالإشعاع:

- وجود حاجة تكنولوجية مبررة.
- أن لا تشكل هذه المعالجة اي خطر على الصحة.
- ان تكون مفيدة للمستهلك.
- عدم استعمال هذه المعالجة كبديل لممارسات النظافة الصحية والصحة او لتأمين تصنيع جيد او ممارسة زراعية جيدة.
- لا يجوز التعريف بواسطة بطاقة او الإعلان عن منتج على انه «عضوي» في حال تم تعريضه لمعالجات تشمل استعمال الإشعاع الأيوني.

يمكن اعتماد معالجة الأغذية بالإشعاع للأغراض التالية فقط:

- الحد من امكانية حمل الأغذية للأمراض عبر القضاء على الكائنات الحية التي تسبب الأمراض.
- الحد من امكانية فساد المواد الغذائية عبر إعاقة أو حتى إيقاف عملية التعفن.
- تقليل نسبة خسارة المواد الغذائية الناتجة عن الإنضاج (أو الانبات او التوريق) الميكرو.
- تنقية المواد الغذائية من الكائنات الحية التي تؤذي النباتات.

في نكتارات العصور يجب ذكر الحد الأدنى من عصير الفواكه، العصير المهورس (المطحون) او اي مزيج من هذه المحتويات (كالتالي، الحد الأدنى لمحتوى العصور: ... %). يجب ان توضع هذه المعلومات في نفس مجال الرؤية الذي يوضع فيه الاسم التجاري.

الأغذية الجديدة

Novel Foods



يضع القانون ١٩٩٧/٢٥٨ تعاريف الأغذية الجديدة في الاتحاد الأوروبي كما ينص على الإجراءات المطلوب اتباعها بالنسبة لأغذية تعتبر جديدة وهو يعرفها على أنها الأغذية التي لم تكن معروفة في الاتحاد الأوروبي قبل بدء سريان مفعول القانون ١٩٩٧/٢٥٨، وهي تشمل منتجات غذائية غريبة (كالفواكه، العنبيات والجوز) والتي تنتج عن أشجار لا تنمو في دول الاتحاد الأوروبي.

يهدف قانون الأغذية الجديدة الى حماية صحة المستهلك في الاتحاد الأوروبي، بحيث تطبق أحكامه على الأغذية والمكونات الغذائية التالية:

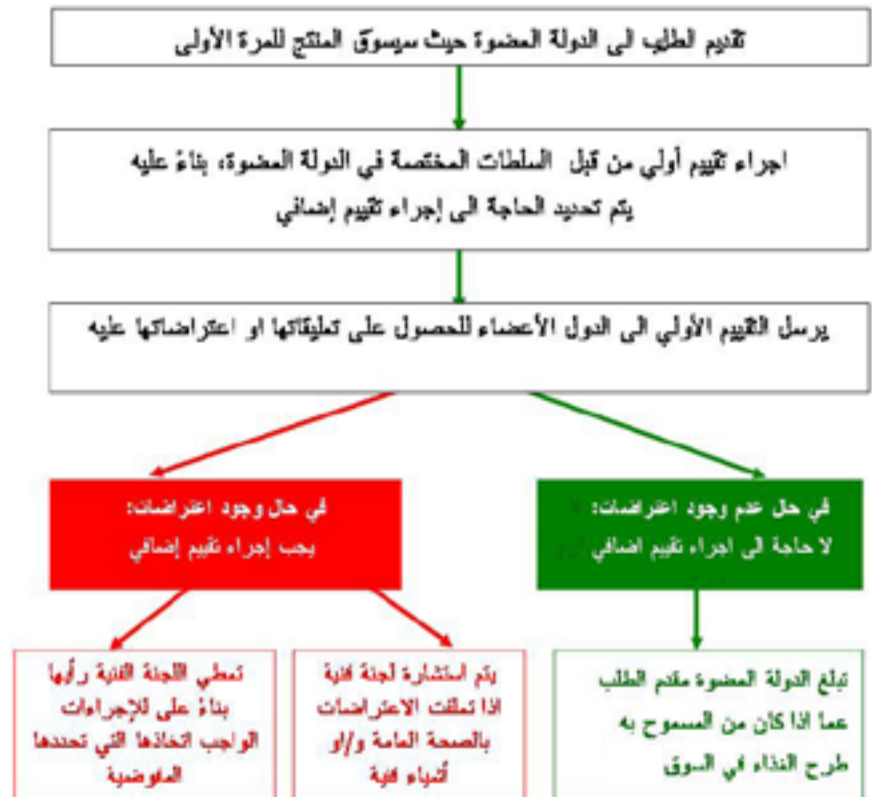
- مواد غذائية جديدة أو معدلة جزئياً.
- مواد غذائية تتكون من كائنات حية دقيقة، من طحالب او فطر.
- مواد غذائية تتكون من، أو معزولة عن النبات أو الحيوانات.
- مواد غذائية عدلت قيمتها الغذائية بدرجة أساسية عبر عملية التصنيع.

في حال تم عرض أغذية للبيع في دولة واحدة على الأقل من دول الاتحاد الأوروبي قبل دخول قانون الأغذية الجديدة حيز التنفيذ، تعتبر هذه الأغذية على انها معروفة في أسواق الاتحاد الأوروبي بموجب مبدأ «الاعتراف المتبادل». لا يشمل القانون الاضافات الغذائية. كما أصبحت المواد المعدلة جينياً، بعد العام ٢٠٠٣، تخضع لقانون ٢٠٠٣/١٨٢٩ المتعلق بالأغذية والأعلاف المعدلة جينياً وقانون ٢٠٠٣/١٨٣٠ المتعلق بتعقب ووضع البطاقة التعريفية للكائنات الحية المعدلة جينياً.

جديدة ام غير جديدة؟

يغطي قانون الأغذية الجديدة المواد الغذائية التي تم تطويرها خلال عملية التصنيع بالاضافة الى المواد الغذائية الطبيعية «الغريبة» او المكونات التي كانت تستعمل لسنوات عديدة في المناطق حيث كانت تحصد ولكنها «لم تستهلك بدرجة أساسية وكبيرة داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قبل ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧». بإمكان الدول الأعضاء ان ترفض إدخال منتج غذائي على أساس انه منتج غير معروف وان تطلب بالتالي ان يلبي هذا المنتج الشروط التي نص عليها القانون ١٩٩٧/٢٥٨.

الإجراءات الواجب اتباعها عند عرض منتج جديد في دولة من الاتحاد الأوروبي:



التعريف بواسطة بطاقات للمواد الغذائية المعالجة بالإشعاع

يجب الإشارة عبر بطاقات التمريك اذا ما كانت المنتجات، أو إحدى المكونات، قد عولجت بالإشعاع (تكتب عبارة «معالجة بالإشعاع» أو معالجة بالإشعاع الأيوني بلغة البلد). في حالات البيع بالجملة، يجب أن تظهر هذه العبارات مع اسم المنتج على لوحة عرض أو اعلان توضع فوق أو بجانب المستوعب الذي وضع فيه المنتج.

مرافق مصادق عليها لمعالجة المواد الغذائية بالإشعاع

استناداً الى المادة ٩ من التوجيه ١٩٩٩/٢ لا يجوز استيراد مادة غذائية عولجت بإشعاع أيوني من دولة ثالثة ما لم: تتقيد هذه المادة الغذائية بالشروط المطبقة على هذه المواد الغذائية. تكون مصحوبة بمستندات تظهر اسم وعنوان الجهة التي نفذت عملية المعالجة بالإشعاع. تكون قد عولجت في مرفق متخصص بالمعالجة بالإشعاع مصادق عليه. (يعطي قرار المجلس الصادر بتاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠٠٤ لائحة بالمرافق المصادق عليها لمعالجة الأغذية بالإشعاع العاملة في دول ثالثة).

التلوث الإشعاعي للأغذية

Radioactive Contamination of Food



تحدد التشريعات التالية في الاتحاد الأوروبي مستويات التلوث الإشعاعي في الأغذية: «تشرية تشرنوبيل» الذي وضع كاستجابة مباشرة لحادث تشرنوبيل (صدر عام ١٩٨٦). التشرية الخاص «بالحوادث التي قد تحدث في المستقبل» وهو يحدد المستويات القصوى المسموح بها للتلوث الإشعاعي في المواد الغذائية والأعلاف في حال حصول حادث إشعاعي (صدر عام ١٩٨٧).

تشرية تشرنوبيل

بعيد حادث تشرنوبيل النووي في عام ١٩٨٦، الذي أطلق كميات كبيرة من العناصر الإشعاعية في الجو نتج عنها تلوث إشعاعي لمنتجات زراعية معينة، أصدر الاتحاد الأوروبي النظام رقم ٧٣٧/٩٠ لتحديد المستويات القصوى المسموح بها للتلوث الإشعاعي في المنتجات الزراعية المستوردة الى الاتحاد الأوروبي. يظل هذا النظام سار المفعول، كما حدد النظام ٢٠٠٠/٦١٦

الجدول رقم ١: المستويات القصوى المسموح بها للتلوث الإشعاعي في المواد الغذائية أثر حادث نووي أو اشعاعي (وحدة القياس Bq/kg أو Bq/l)

المعدّ للنظام لغاية ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ (ما لم يقرر المجلس الأوروبي خلاف ذلك في وقت أبكر). إستناداً الى المادة ١ من النظام يحدد المستوى الأقصى المتراكم من عنصر السيزيوم - ١٣٤ و ١٣٧ هو للإشعاعات كالتالي:

مستوى ٣٧٠ Bq/kg* للحليب ومنتجاته المدرجة في الملحق II. مستوى ٣٧٠ Bq/kg للمنتجات الغذائية المخصصة للأطفال من عمر أربعة الى ستة أشهر (موسومة ببطاقة «منتج غذائي خاص للأطفال»).

مستوى ٦٠٠ Bq/kg لكافة المنتجات الغذائية الأخرى المعنية بالموضوع. تستثنى فقط المنتجات غير الصالحة للاستهلاك البشري وهي مدرجة في لائحة في الملحق I للنظام.

* Bq/kg: Becquerel per kilogram

يدرج الملحق I من النظام ١٦٠٩/٢٠٠٠ كافة المنتجات التي تطبق عليها الحدود القصوى المذكورة أعلاه وتستثنى كافة المنتجات التي لم تدرج هذا الملحق من شروط النظام ٧٣٧/٩٠ وتعديلاته.

المراجع التشريعية	
الشروط المطبقة على استيراد المنتجات الزراعية المستوردة من دول خارج الاتحاد الأوروبي (صدر إثر حادث تشرنوبيل النووي).	النظام رقم ٧٣٧/١٩٩٠
عدل النظام ٧٣٧/١٩٩٠	النظام رقم ٦١٦ (EC)/٢٠٠٠
القواعد التفصيلية لتطبيق النظام ٧٣٧/١٩٩٠ والنظام المعدل رقم ١٦٢٧/٢٠٠٠.	النظام رقم ١٦٦١/١٩٩٩
لائحة بالمنتجات المستثناة من شروط النظام ٧٣٧/١٩٩٠.	النظام ١٦٠٩/٢٠٠٠
حدد المستويات القصوى المسموح بها للتلوث الإشعاعي للمواد الغذائية وللأعلاف في حال حصول حادث نووي أو اي حالة إشعاعية طارئة.	النظام رقم ٣٩٥٤ (Euratom)/١٩٨٧*
عدل النظام رقم ٣٩٥٤ (Euratom)/١٩٨٧	٢٢١٨ (Euratom)/١٩٨٩**

* تشمل عبارة «مواد غذائية» المنتجات المقصودة للاستهلاك البشري اما فوراً او بعد تصنيعها. ** في حال حصول حادث أو اي حالة طارئة ينتج عنها مستويات إشعاعية تقارب الحدود القصوى المنصوص عليها في النظام (Euratom) ٣٩٥٤/٨٧ وتعديله، تتخذ المفوضية الأوروبية إجراءات معينة تمكنها من جعل الحدود القصوى المنصوص عليها في هذا النظام واجبة التطبيق (على مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر).

أدرجت المستويات القصوى المسموح بها للتلوث الإشعاعي في المواد الغذائية أثر حادث نووي أو اي حالة طارئة إشعاعية أخرى في الجدول رقم ١. تكون الحدود القصوى المطبقة على المواد الغذائية الثانوية أقل تشدداً (أكبر بعشرة أضعاف من تلك المطبقة على الحدود القصوى الواردة في الجدول). بعض أمثلة المواد الغذائية الثانوية: الفانيلا، التوم، المتي والزعفران.

الجدول رقم ١: المستويات القصوى المسموح بها للتلوث الإشعاعي في المواد الغذائية أثر حادث نووي أو اشعاعي (وحدة القياس Bq/kg أو Bq/l)

أغذية الطفل*	منتجات الحليب الألبان والأجبان	منتجات غذائية أخرى باستثناء مواد غذائية ثانوية	مواد غذائية سائلة
75	125	750	125
150	500	2,000	500
1	20	80	20
400	1,000	1,250	10,000

* يحتسب المستوى المطبق على المنتجات الغذائية المركزة أو المجففة على أساس المنتج المعاد تركيبه والجاهز للاستهلاك. يجوز لدول الاتحاد الأوروبي وضع توصيات بشأن شروط التحليل بغية ضمان التقيد بالمستويات القصوى المسموح بها المحددة في هذا النظام.

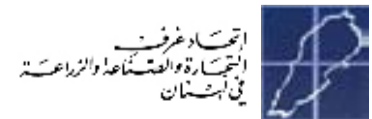
للحصول على أعداد النشرة وإرسال المقالات والأسئلة والمقترحات، تدعو "أخبار التنمية الزراعية" القراء الكرام للاتصال على العناوين التالية:



مشروع التنمية الزراعية
Agriculture Development Project
ADP
MED/2003/5715



وزارة الزراعة، بئر حسن، شارع السفارات، الطابق ٤، بيروت - لبنان
تلفون: ٨٤٩٦٤٦ / ٠١ - فاكس: ٨٤٩٦٤٨ / ٠١
البريد الإلكتروني: jourmana.karame@adplb.com
ghada.itani@adplb.com



مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان
الصناع، شارع جوستينيان، الطابق ١٢، بيروت - لبنان
تلفون: ٣٥٣٣٩٠ / ٠١ - قسم ٣٠٣ و ٣٠٤ - فاكس: ٣٤٩٦١٤ / ٠١
البريد الإلكتروني: agriculture@ccib.org.lb